السلطات السعودية تمنع سعد الماضي من مغادرة أراضيها

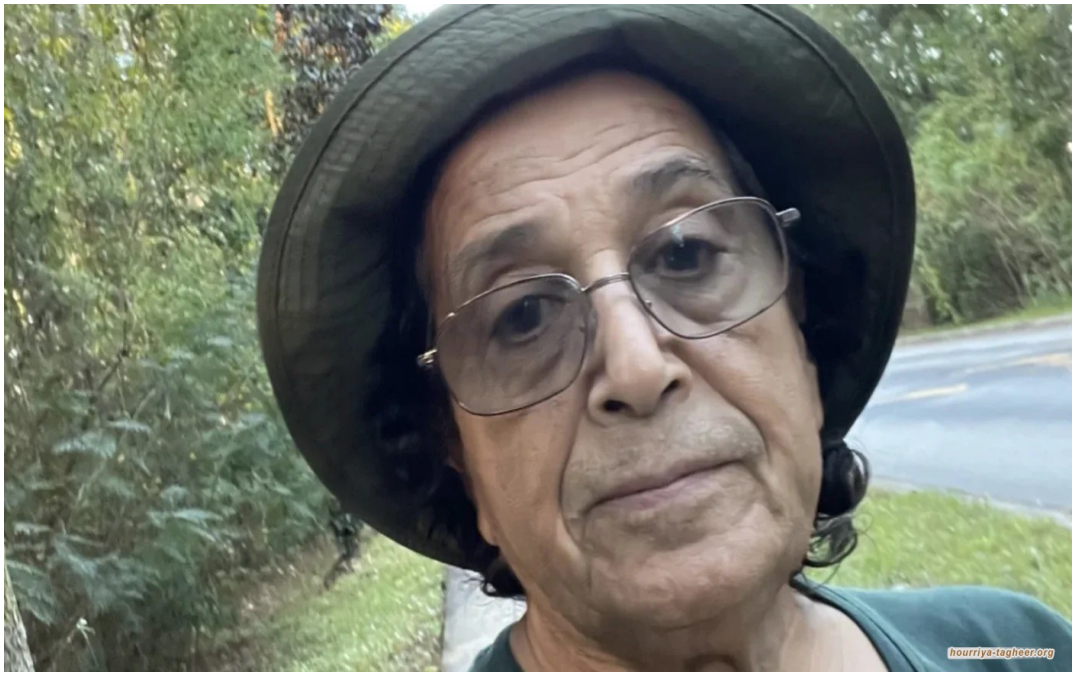

في تقرير نشره موقع Eye East Middle، كشف نجل المواطن سعد إبراهيم الماضي، الذي يحمل الجنسيتين السعودية والأمريكية، أن السلطات السعودية منعته من مغادرة المملكة ما لم يتخلّ َ عن جنسيته الأمريكية، وهو شرط أثار جدلاً واسعاً حول السياسات السعودية المتعلقة بالمواطنين مزدوجي الجنسية.

وبحسب نجل سعد إبراهيم الماضي، فإن والده ممنوع من السفر خارج المملكة، حيث أبلغته السلطات السعودية أن السبيل الوحيد للسماح له بمغادرة البلاد هو التخلي عن جنسيته الأمريكية.

وسعد إبراهيم الماضي هو مواطن سعودي أمريكي مزدوج الجنسية، وكان قد احتُجز سابقاً في السعودية على خلفية منشورات نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي. ورغم إطلاق سراحه لاحقاً، فإنه لا يزال ممنوعاً من مغادرة المملكة، وفقاً لما أكده نجله.

في عام 2021، اعتُقل سعد الماضي عند وصوله إلى المملكة، واتُهم بنشر تغريدات تُعتبر انتقاداً للحكومة السعودية. وتم الحكم عليه بالسجن 16 عاماً، قبل أن يتم تخفيف الحكم وإطلاق سراحه في وقت

لاحق. ومع ذلك، لا يزال ممنوعاً من السفر بسبب هذا الشرط المثير للجدل.

وتُثير هذه القضية قلقاً دولياً واسعاً، حيث دعت منظمات حقوقية مثل هيومن رايتس ووتش والعفو الدولية المملكة إلى مراجعة سياساتها المتعلقة بحرية التنقل وحقوق المواطنين مزدوجي الجنسية.

وفي هذا السياق، انتقد مسؤولون أمريكيون هذا الإجراء، معتبرين أنه انتهاك لحقوق المواطن سعد إبراهيم الماضي، ودعوا إلى إنهاء حظر السفر المفروض عليه.

وتأتي هذه القضية في وقت حساس تشهد فيه العلاقات السعودية الأمريكية ضغوطاً متزايدة، خاصة فيما يتعلق بحقوق الإنسان. ويعتبر المحللون أن مثل هذه الإجراءات قد تؤثر على صورة المملكة دولياً وعلى شراكتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة.